

■ دستورالصوص ■

وسبحان من جعل أضعف الناس وأهون الأشياء مثيراً لرعب الجبارين طارداً للمردة والشياطين.
لا يا سادة.. إنها ليست نكتة.. فليس هناك ما هو أقوى من الإسلام في الأرض وإن كان أهله أضعف الخلق وأهونهم شأننا على الناس.. لقد ألقى الإسلام التتار الجبابرة ساجدين.. وأشهدهم أن لا إله إلا هو.. دون قهر ودون إكراه ودون أن يرتفع في وجههم سلاح.
وهذه هي قوة الإسلام.
ولس هناك أقوى من كلمة.. لا إله إلا الله.. فبها قامت السماوات والأرض.
ونحن نظن إننا نحملها في قلوبنا.. بينما هي في الحقيقة التي تحمل الفلك الدوار كله.
وقوة الإسلام هي من قوة الله ذاته وليست من قوة المدافع ولا من قوة البوارج ولا من قوة الأساطيل والقنابل الذرية.. وماذا تكون أمريكا؟ إنها مجرد حرف في كتاب «كن فيكون».. اليوم هي شيء.. وغداً لا شيء.
تقدس ربنا ذو الجلال في سماواته.
كل يوم هو في شأن.